

90 تفسير سورة المؤمنون (9) من قول الله تعالى (يا أيها الرسل كلوا من الطيبات) الآيات 15-16

شوقي عبدالصادق

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته ثم اما بعد مع قوله تعالى يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا - [00:00:00](#)

اني بما تعملون عليه يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم تأملوا عباد الله الامر الاول الخطاب للمؤمنين في شخص الرسل. لان كل الرسل ماتوا - [00:00:21](#)

كلهم ماتوا الا عيسى وعيسى مش مكلف معنا هنا يا ايها الناس يا ايها الرسل الخطاب للناس في شخص الرسل يا ايها الرسل الخطاب للمؤمنين في شخص الرسل لان الرسل هم المكلفون من قبل الله - [00:00:49](#)

كما في قوله تعالى ايضا يحذر الناس من الشرك في شخص النبي صلى الله عليه وسلم ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت هكذا بتقل المخاطبة يخاطب النبي صلى الله عليه وسلم اشركت - [00:01:14](#)

لئن اشركت ليحبطن عملك وحاشاه صلى الله عليه وسلم ان يشرك فالخطاب للمؤمنين في شخص الرسل ربنا بيأمر المؤمنين يكلوا من الطيبات ويعملوا صالحا وجاءت السنة تؤكد هذا المعنى بالتحديد - [00:01:41](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس ان الله طيب لا يقبل الا طيبا وان الله امر المؤمنين بما امر به الابه؟ المرسلين امر المؤمنين بما امر به المرسلين - [00:02:07](#)

فقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم وقال يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم. ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبرا - [00:02:29](#)

يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فاني يستجاب له على ان المسافر له دعوة مستجابة. بس المسافر اللي من هذا النوع - [00:02:51](#)

دعوته ايه؟ مش مستجابة. اشعث اغبر عليه اثار السفر وتعب السفر وغبار السفر لكن من منع من اجابة الدعاء بسبب المطعم الابه الحرام الامر الثاني الرسل اكلوا من الطيبات فعلا. يا ايها الرسل كلوا من الطيبات. الرسل اكلوا من الطيبات. حتى أنهم كانوا يحتاجون - [00:03:17](#)

الفون يعني يمارسوا حرفا يحترفون ويأكلوا من كسب الحرفة الحرفة اللي بيحترفوه يأكلوا من كسبها عن المقدم رضي الله عنه وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اكل - [00:03:48](#)

احد طعاما قط ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان يأكل من عمل يده كلمة قط دي يعني في اي زمن مضى. ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان يأكل من ايه؟ من عمل يده - [00:04:11](#)

وان نبي الله داود عليه السلام نبي الله داود عليه السلام كان يأكل من عمل يده ولا تنسوا ان داود كان ملكا والكلام ده قلته كثيرا ملك ونبي وحداد ملك ونبي وحداد - [00:04:40](#)

والقرآن يقول هذا من باب المن على داود وعلمناه صنعة لبوس باللغة بتاعتنا يقول لك ايه؟ صنايعي. صنايعي ملك صنايعي نبي تيجي ازاى يعني ملك صنايعي نبي ايوه يأكل من عمله. والرسول يقولها بمنتهى الفخر - [00:05:06](#)

وان نبي الله داود عليه السلام كان يأكل من عمل يده. طب والباقي برضه كانوا بياكلوا من عمل ايديهم. بس كانت باينة قوي في ليه؟
لانه ملك اصل في انبياء تانية كتير مش ملوك - [00:05:34](#)

فلما يبقى مش ملك وياكل من العملية دي. ماشي. انما ما لك وياكل من عمل يده امال دي زمة الملك ايه بقى مش اي واحد يسأل
نفسه السؤال ده او مال لازمته ايه الملك بقى - [00:05:49](#)

مالك وياكل بعمل يده طب اشمعنى يعني نركز على ليه؟ لان ملك زكريا ما كانش ما هو جاب اه قال زكريا برضه. هو سيدنا النبي جاب
زكريا الحديث عند آآ ابن ماجه يقول فيه الرسول عليه الصلاة والسلام حديث ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
كان زكريا وتقرأ أيضا بالهمز زكريا - [00:06:00](#)

نجارا ويا النجارة يعني هيعملها هواية ولا يعني هواية تفتكر كان يعمل حاجات كده تحف مسلا اكيد كان بتنباع عشان يجيب فلوس
طب اشمعنى يعني ما ركزش عليه؟ طب ما هو كان بياكل من عمل يده سيدنا زكريا - [00:06:20](#)

بس عشان الملحوظة قوي في مين ها؟ في داوود لانه ايه؟ ملك. ملك. اي واحد يقول لك اه. او مال لازمة الملك ايه يعني انت راجل
مسلا مسلا يعني مسلا انت تاجر عربيات مع تاجر عربيات وتركب عجلة - [00:06:40](#)

ليه ركب على متواضع انا راجل متواضع امال العربيات دي بتزمة ايه اكل عيش تنفع؟ جاي يودوك في داهية ينفع تبقى تاجر عربيات
وتركب عجلة ده ساعات بيبقى شحات ويركب عربية - [00:06:57](#)

شحات بيبقى معهوش بيستلف بس لازم يركب عربية به يا عمرو لازم يركب عربية. وهناك مهنة مشتركة بين كل الانبياء ولعلها والله
اعلم تكون سببا يعني الايه؟ للتكسب مشتركة بينهم كلهم - [00:07:13](#)

كله طبعا باستثناء ان كان سيدنا داود وليه ما يكونش سيدنا داود برضو راح على الغنم واشتغل حدادة. سبحان الله! يعني لو دخلنا
سيدنا داوود وسيدنا زكريا في الحديث ده اللي هو حديث ابو هريرة الرسول صلى الله عليه وسلم يقول ما بعث الله نبيا -
[00:07:32](#)

مطلقين عامة ما بعس الله نبيا الا رعى الغنم في مانع يمنع ان احنا ندخل سيدنا داود يبقى حددوا ايه هو ملك ايه بقى الشغلانة دي
وسيدنا زكريا النجار وبرضه ايه - [00:07:47](#)

ولو دخلناه في الحديث ما هو بيقول لك ما بعث الله نبيا كلهم الا رعى الغنم فقال اصحابه وانت يبقى اكيد اللي بيسألوه السؤال ده
ما كانوا يعرفوا ليه اصل هو لو عارفين اه - [00:08:02](#)

فما كانوا مش اهالي مكة عارفين. وعلشان كده قال كنت برعاها فين في مكة يبقى هم ما يشوفوهاش. والانصار وبالزات ممكن
يكونوا الجدد كمان يعني اللي ايه مش القدامى اللي بايعوا بيعة العقبة الاولى والسانية ممكن مسلا يعني - [00:08:20](#)

ما بعث الله نبيا الى راعي الغنم فقال اصحابه وانت؟ فقال نعم نعم كده؟ ايوه نعم يعني لو عملنا لك فيش وتشبيه نكتب كنت ترعى
الغنم. ايه ده تاب بالله عليك - [00:08:37](#)

لو عاوزين نعمل لك محافز هترضى نعمل لك كده كنت آآ صحيفة الحالة الجينية بتاعتك كان راعي غنم اه انت راجل نزيه اه بس ينفع
لأ مش هنعينك محافز امال عاوزينك ايه عاوزينك تبقى حاجة - [00:08:52](#)

به ابن بيه مش كده ولا ايه اه فالمهم قالوا وانت؟ فقال نعم نعم كنت ارعاها على قراريط لاهل مكة ايه القراريط قيل اجزاء النقد اجزاء
الدرهم الفكة بتاعة الدرهم والدينار - [00:09:10](#)

او موضع عند اجياد كده موضع قرب اجياد تطلع من الحرم في من باب ولا يعني الابواب الابواب. اصبر بس يا حاج محمد هم
عارفين بيبقوا عبدالعزيز فين الابواب اللي هي ايه - [00:09:29](#)

تعتبر قبلية قبلية الابواب القبلية لانها عكس الابواب الشمالية. تتاقي اجيال ومستشفى اجياد وكده يعني. دي المنطقة اللي كان فيها
يعني. المهم ابن كسير يذكر في التفسير عنده ان كان عيسى يبقى عارفها سيدنا داود كان بياكل من ايه؟ وسيدنا زكريا النجار -
[00:09:48](#)

وفي مهنة مشتركة بين كل الانبياء اللي هي رعي الغنم طب تعال على سيدنا العيسى بقى قال ابو ميسرة يقول كان عيسى ابن مريم يأكل من غزل امه يبقى تقريبا ايه لسه ما كانش ايه - [00:10:10](#)

يعني يتقوى على التكسب ويقدر ايه؟ يتكسب يعني يأكل من غزل امه يعني من عمل برضه ايه يد امه. رسول الله صلى الله عليه وسلم بيركز على الجزئية دي قوي - [00:10:25](#)

يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا ايه؟ صالحا فالاحاديث دي عاوز بتقول لنا لازم ناكل من عمل ايدينا فخر وحاجة حلوة وشرف وعزة نفس انك تأكل من عمل يدك مهما كان ابوك غني ومهما كانت الدنيا رايقة معك - [00:10:38](#)

عمل الايد دي حاجات. اعمل حاجة اعمل حاجة مش لازم عمل يعني تدق وتخض لأ كل اي حاجة اي حاجة يبقى لك فيها دور يعني بمخك بكزا بكزا فيه حركة فيه حركة - [00:10:59](#)

الحاجة دي ناتج الجهد ده الجهد اللي انا عملته جهد عضلي جهد عقلي ها الجهد اللي انا عملته ده هو الحسنة دي جت بسببه هي دي هي دي بقى لان مش لازم اعمل ايه دي يعني ايد الايد لأ - [00:11:12](#)

يعني انت مسلا مسلا يعني بتصلح حاجات زي كده بتكلم البرامج على حاجات زي كده ما هو دي عمل يد برضه بتعمل برامج وتبرمج حاجات سطر حاجات وتسطر حاجات وتعمل حاجات. كل ده عامل يد - [00:11:27](#)

المهم يبقى فيه انتاج لك الحسنة اللي جاية دي جهدك هو ده هنا بقى سيدنا النبي بيقول لنا بقى شوفوا شوفوا بقى مسألة الحلال كلوا من الطيبات. كلوا من الايه - [00:11:41](#)

مهم قوي تخلي بالك من الطيب مش اي او اي مرممة لأ لازم طيبات لازم طيبات. هنا الرسول عليه الصلاة والسلام اخت شداد ابن اوس اسمها ام عبدالله او تكنى بام عبدالله - [00:11:54](#)

تهدي له هدية. هدية ايه مش حاجة كبيرة دي شوية لبن شوية لبن ام عبدالله اخت شداد ابن اوس بعست الى النبي صلى الله عليه وسلم بعثت له بايه؟ بقده لبن عند فطره. بقده لبن عند فطره. كان صايم يوم - [00:12:10](#)

طويل وزلك في طول النهار وشدة الحر فيبقى عاوز حاجة فردا اليها رسولها. رجع الايه الراجل اللي جايب القادح اللبن اللي جاي من طرف ام عبدالله اخت شداد ابن اوس - [00:12:32](#)

هدية يا رسول الله شوية لبن لك اهم قال له لأ ارجع ليه قل لها انى لك هذا اللبن؟ جايباه منين يبقى هو عارفها عارف ام مش اي واحد اذا كان قبل الهدية من مين؟ من اليهودية - [00:12:48](#)

يبقى هو عارف مين ها ام عبدالله هزه ان ما عندهاش ايه حاجة يعني انى لك هذا اللبن فرجعته قالت له لبن من شاه لي عندي شاة نعجة شوية لبن منها - [00:13:05](#)

رجعه تاني فرد اليها رسولها. انى لك هذه الشاة؟ جبتها امتى يا الله يا الله! ده الرسول اللي هيشرب مش اي حد انى لك هذه الشاة؟ قالت اشتريتها من ما لي - [00:13:25](#)

اه ما كانش عندي شهر بس اشتريتها يبقى معلومات النبي عنها ان هي ما كانش عندها ايه فهي اشترتها وما قالتلوش مسلا معها فلوس وجابتها ما اشترتش الشاي دي اشتريتها من مالي فشربوا - [00:13:46](#)

صلوات الله وسلامه عليه فلما كان من الغد تاني يوم اتت ام عبدالله الى رسول الله. تحقق بقى الموضوع ليه؟ الموضوع الرسول حبكها قوي كده. بلاش حبكها لأ يعني ليه الرسول - [00:14:00](#)

شدد في المسألة اتت ام عبدالله رسول الله فقالت يا رسول الله. بعست اليك بذلك اللبن مرثية يعني حاجة كده ايه توظيف لك يعني من طول النهار وشدة الحر فردت الي فيه الرسول اللي انا بعته لك يعني. فقال رسول الله - [00:14:13](#)

امرت الرسل بالاية على تطبيق الاية عليه. امرت الرسل قبلي الا تأكل الا طيبا ولا تعمل الا صالحا. وانا ايه من ضمنهم مش انا وبس كل الرسل اللي قبلي امرت الا تأكل الا ايه؟ طيبة ولا تعمل الا - [00:14:34](#)

خلي بالك قوي من اللقمة الطيبة دي مهمة اوي. مش تعال يا عم فلان وكل سنة وانتم طيبين. عندنا كده مناسبة حلوة. ماشي يا عم.

ربنا يكثر مناسباتكم. رح بالكتف وخش - [00:14:57](#)

وكل وانبسط بعد ما خلصنا ده بتاعة دبيحة السيد البدوي. يا نهاركم اسود ده لو انت بقى بتتحرى الحلال لو انت عاوز تاكل الطيب
يبقى قبل ما تروح لازم تايه - [00:15:09](#)

اه ايه المناسبة هلا أنت لك اكل ولا بحلقة؟ مش ده المشهد المصري انت لك اكل ولا بحلقة قولوا لي الاتنين اكل وبحلق ها؟ اعرف
الحق اهو. احسن من الرسول - [00:15:23](#)

اعرف اعرف ايه المناسبة يعني؟ والله عقيقة ماشي عقيقة. انما قال لك دبيحة سيدنا النبي ها بلاش يا ساد البدو. برضو لأ دبحتوها
ليه وتدبحوها على اسم النبي ليه؟ هو النبي له دبائح اصلا عليه الصلاة والسلام. اذا كان النبي ما لوش دبائح يبقى اللي تحت منه كلهم
ايه؟ ما لهمش دبائح - [00:15:39](#)

مسلا يعني الدبيحة والله ربنا كرما وبنينا بيت فشكرا لله اه ناكل معكم ماشي بياكل معكم مش مشكلة في السنة اي حاجة ربنا
سبحانه وتعالى يكرمك بها من النعم الحلال وتعمل دي بها حلال. ماشي - [00:16:00](#)

فالمهم تتحرى اتحرى وتشوف وتسال قبل ما تحط اللقمة. يبقى يا ايها الرسل ها كلوا من الطيبات الامر التالت في الاية ان الاية بتزهر
الترايط بين اكل الحلال والعمل الصالح - [00:16:17](#)

كلوا من الطيبات واعملوا صالحا كلتم الخبائس مش هتعملوا صالحا ليه؟ لان ده هو الوقود ده البنزين والزيت وكله. كله اللي هيغزي
الاية؟ اللي هيغزي عضلة القلب اللي فيها الكفر والايامن والنفاق واللي فيها وفيها. واللي هيغزي العينين واللي هيغزي الزاكرة -
[00:16:36](#)

اللي هتحفز قرآن اللي هيغزي اللسان اللي هيذكر الله. ما هو الاكل ده الهين مش هو ده اللي هيحرك المعدات دي كلها يبقى لازم يتغزي
بالايه بالحلال. لما يتغزي بالحلال يعمل الايه - [00:17:01](#)

الصالح. انما ما تغدش بالحلال عمره ما يعمل الصالح عمره ما يعمل الصالح يبقى لازم يتغزي بالحلال لا ربا ولا سحت ولا مال حرام ولا
مواريس ولا اي حاجة حلال الحلال - [00:17:16](#)

وتتحرى ولا يغرك كسرة الايه؟ الخبيس لها انه هيضع يضيع لك الدنيا الاية بتقول كلوا من الطيبات واعملوا ايه؟ ترايط. ايه اللي جاب
العمل دلوقتي؟ الموضوع كله في الاكل والشرب - [00:17:32](#)

لأ ما هم كلتوا حلال هتعملوا الصالح ما كلتوش الحلال اه وممكن يبقى حرام حرام له سرقة ولا غصب ولا حاجة. حرام الناس مش
ملتفتة له خالص اللي هو سيدنا النبي يقول لنا مسلا ايه هذه الصدقة لا تحل - [00:17:48](#)

طالما لا تحيل تبقى ايه؟ حرام ما هو لا تحل يعني ايه؟ حرام. لغني ولا لذي مرة سوي شفت اكل الحرام جاي منين طب ايه رأيك فيه؟
حد واخذ باله من دي - [00:18:08](#)

حد واخذ باله من الحرام ده؟ بيقول هذه الصدقة لا تحل لغني ولا لذي مرة سوي سوي يعني ايه؟ ما فيهوش عيوب وصحة حلوة
وكده. وغني عنده مش محتاج الصدقة دي مش محتاج الفلوس دي - [00:18:25](#)

الحالة دي لأ ولو خد دي تبقى حرام يبقى كلوا من الطيبات واعملوا ايه؟ صالحا. اكل الطيبات ده هو اللي هيخليكم تعملوا الصالح
وتشجعوا عليه وتبقى يبقى محب الى النفوس. الامر الرابع الاية ختمت ختام عجيب اوي - [00:18:44](#)

يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون ايه سبحان الله! طب برضه الاية بتتكلم عن الاكل والشرب لما يبقى فيها
وعد بالرزق مش كده وعد بالرزق ايه ان بما تعملون عليم - [00:19:05](#)

ليه دي جت لان هيحصل تحايل ولف ودوران عشان اخلي الحرام حلال اصحى احسن هيحصل هشغل الدماغ هشغل الدماغ بحيس
اخلي الحرام ايه واقنع نفسي وكلو وكله وهو حرام بس انا بالحيلة خليته ايه؟ خليته حلال. فعلشان كده الاية اتختمت الخيال ده هو
- [00:19:24](#)

لما يبقى فيها وعد بالرزق مسلا يعني مسلا ايه لا نسألك رزقا سورة الزريات لا نسألك رزقا نحن ايه؟ وعد بالرزق اهو. وعد بالرزق هنا

مسلا كلوا من الطيبات - 00:19:58

واعملوا صالحا نحن نرزقكم مسلا اي حاجة يبقي فيها وعد بالرزق انما اني بما تعملون عليم يعني عليم باللف والدوران اللي هتلفوه وتقنعوا نفسكم ده ايه؟ ده مصاريف ادارية اني بما تعملون عليه - 00:20:16

مصاريف ادارية ده مش فوايد امال ايه ده عائد استثمار ان بما تعملون عليه ده آآ حرق يعني ايه حرق اشترى وبيع الله ولا احنا اشترينا ولا بعنا اقعنا بعضينا ان في بيع وشرا هو الاصل انا عاوز اخذ الفلوس اصلا - 00:20:39

التلاجة بكام؟ خمس تلاف غير اعتدالي بالاسطب كان بتماني اكتب يا عم على قد ايه على سنتين اكتب له الصلاة اللي انت كتبها بعد ما كتب الاسرات هتاخدها مني بكام؟ هاخدها منك بخمسة - 00:21:05

ادي الخمسة حظهم في جيبه واياه ومشي احنا عملنا ايه؟ انا اشتريت منه التلاجة وبعته له حرقته بتحرقها ليه مش عاوز ولو مش عاوزك تشتريها ليه لو انت مش عاوزها تشتريها ليه؟ اعمل ايه - 00:21:19

ما انا بقول للناس ادوني مش حايبين ادوني ما فيش طلاق قال لك ايه؟ مش احنا اشتريناه وبعنا اهو مش احل الله البيع انت بعته اه والله بعها له طب انت اشتريت؟ اه اشتريت صح ولا مش صح؟ - 00:21:42

قل له ايه ها؟ فبركة. يبقي اني بما ايه ختمت الاية الختام ده عشان هتلف وتدوروا عاوزين تخلوا الحرام ايه وزى اصحاب السبت بالزبط كده. اصحاب السبت برضه خلوا الحلال الحرام دهو حلال. هو السمك حرام؟ لأ السمك مش حرام. السمك تطلعه ليوم -

00:21:56

سبت دهوم البحر ممنوع طلوعوا كل الايام بس ما تطلعوش يوم السبت بسيطة احنا مش هنطلعه ايه احنا ايه نقول له تعال بس ايه؟ اركن عندنا شوية تعال اركن عندنا شوية خليك يا عم في البحر زي ما انت. بس هنعمل لك بحيرة صغيورة بالفاس كده ونقوم فاحتية فحتة - 00:22:18

وايه وانت بتيجي مع الماية تخش بعد ما تدخل نقوم قافلين عليك بس وانت زي ما انت في البحر كده عملنا ايه؟ ما عملناش حاجة الحمد لله السبت الشمس غربت - 00:22:39

وما فيش اي وما ادناش ايدنا للبحر يوم الحد طلعتني الايه الشبك فعلشان كده اني بما ايه قس على كده بقى ياما كل بقى واحد يفتش في معاملات وكل واحد يفتش في دخوله وخروجه وحيله - 00:22:52

ها اه انا قلت لابويا اكتب لي بس البتاعة ديت ومش عارف ايه حاجة كده بس زي يعني منحة او حاجة طب والولد الثاني عاوز ابوه يكتب له خلاص خلصنا التركة بتاع الراجل - 00:23:11

طب اسمها ايه دية منح اكل ولدك نحلته نحلة؟ اه فعشان كده الاية ختمت ايه اني بما تعملون عليم. او عوا خلي بالكم كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما ايه؟ تعملون عليم. وان هذه امتكم امة واحدة - 00:23:29

وانا ربكم فاتقوه قال ابن عاشور يجوز ان تكون الواو اللي هي وان هذه وان هذه يجوز تكون الواو عاطفة بتعطف ايه؟ بتعطف وان هذه امتكم امة واحدة تعطفها على اللي فات - 00:23:53

اللي هي ايه؟ يا ايها الرسل كلوا من الطيبات ويا ايها الرسل برضه امتكم ايه؟ امة واحدة. او من اول ولقد ارسلنا موسى باياتنا وسلطان مبين الى فرعون ومن لحد الوضع ده الحد الاية دي كل اللي فات ده - 00:24:14

ما ايه ما به معطوف عليه. يبقي الرسل اللي فاتوا دول كلهم والقصص دي كلها وان هذه ايه؟ امتكم امة واحدة وانا ربكم فاتقوه لا شك يا اخواني ان الرسل امة فعلا. الرسل كلهم امة - 00:24:36

ودينهم واحد ما فيش منهم رسول كده ولا كده لأ طبعا كل الرسل امة. هم على ايه؟ هم على الحق هم على التوحيد امة على الاسلام ولزلك سيدنا النبي يقول انا اولى الناس بعيسى ابن مريم - 00:24:57

انا اولى الناس بعيسى ابن مريم. من مين؟ من اي حد. من النصارى ومن اي حد. انا اولى الناس. بعيسى ابن مريم. في الاولى والاخرة. يعني في الدنيا واليه؟ والاخرة - 00:25:13

قالوا كيف ازاي يعني انت اولى الناس به في الاولى والاخرة؟ قال الانبياء اخوة من علات وامهاتهم شتى ودينهم واحد. فليس بيننا

نبي. يعني ما فيش نبي ايه بيني وبينه كلنا اخوة علات - [00:25:26](#)

اخوة علات يعني اخوات من اب ومن امهات متعددة مين الاب بتاع الانبياء كلهم؟ الاسلام ده ابوهم كلهم جابوهم كلهم. امهات الانبياء

شرائع كل نبي معه الشريعة والشريعة بتاعته بمسابة زي ما يكون امه - [00:25:48](#)

يبقى ابوهم كلهم مين؟ الاسلام. دين واحد ما بيتغيرش الشرائع كل نبي معها شريعته زي ما يكون امه فيها المنهج اللي هيمشي عليه

وهي سوس الناس به يزيد شوية يقل شوية عن عن سابقه او عن لاحقه من الانبياء - [00:26:09](#)

عيسى مسلا يقول واحل لكم ها بعض الذي طب حرم عليهم فين؟ في اللي قبله. في الشريعة اللي قبله. وانا جاي لكم حاجة. ويجي

سيدنا النبي عنده اللي مش هنا وهنا اقوم مهيمن على الكل - [00:26:30](#)

فالمهم الانبياء كلهم ها امة واحدة وعلى الايه؟ وعلى الاسلام. المشكلة فينا احنا بقى عاوزين نبقى امة ولا امتين ولا ثلاثة ولا ثلاثة

وسبعين امة ولا هنبقى ايه بالزبط هو دي الاساس بقى - [00:26:46](#)

يبقى المفروض ان احنا يا اخوانا نكون ايه؟ امة واحدة ونكون مع المؤمنين اللي سبقونا امة يعني اللي امنوا مع نوح ان كانوا عشرة

خمسناشر عشرين دول بالنسبة لنا ايه؟ امة معنا. واللي امنوا مع عيسى واللي امنوا مع موسى وسحرة فرعون. كل دول دي امتنا -

[00:27:05](#)

امة الاسلام امة المسلمين في امة النبي صلى الله عليه وسلم وان هذه امتكم امة ايه؟ واحدة وانا ربكم فاتقوني فاعبدوني في الانبياء

هنا فاتقون وانا ربكم فاتقوه ايه اللي حصل بقى - [00:27:30](#)

فتقطعوا امرهم بينهم زبرا. كل حزب بما لديهم فرحون الامم طبعاً ايه سببنا من الامة من اللي فاتت. طب نسيبنا ليه؟ لان اصل هم هم

مش محل التكليف بالنسبة لنا - [00:27:52](#)

خلينا فينا احنا احنا المشكلة عندنا احنا. هم خلاص بخيرهم بشرهم انتهوا. هتقول الامم والنصارى واليهود دول ما هم دول امة النبي

عليه الصلاة والسلام. اصلاً طالما سمعوا عنه وولدوا بعديه يبقوا دول من امته - [00:28:07](#)

فخلينا فينا احنا بقى فتقطعوا امرهم. امرهم اي امر دينهم. قطعوه فاليهود قد حد من الاسلام وقالوا لأ ده احنا بتوع اليهودية خلينا

اليهودية والنصارى خدوا حطة وقالوا احنا النصارى واحنا المسلمين خدنا الباقي وبا ريت - [00:28:24](#)

ده الباقي ايه اه بل قطعناه للاسف ان في ناس محسوبة على الدين يستدلوا بالاية دي ويستدلوا باية اخرى مسلا هناك في سورة الزمر

ان الذين فرقوا دينهم وكانوا ايه؟ شيعا - [00:28:42](#)

كل حزب آآست منهم في شيه انما امرهم الى الله. هنا برضو في ناس بتاخذها وتقطعها فتقطعوا امرهم بينهم زبرا لأ يا اخوانا يعني

ما تتجرأوش في الحكم على اخوانكم المسلمين - [00:28:59](#)

بسرعة بل ما تحكمش خالص ولا بسرعة ولا ببطى، ما تشغش بالك بالحكم على اخوانك المسلمين اللي هم اسلامهم ما فيش غبار عليه

ما يختلفش معك في حاجة الا حاجات بسيطة جدا. طريقة الدعوة منهج الدعوة. فلسفة الدعوة بس - [00:29:15](#)

انما هو معك على الخط اهل سنة وجماعة زيك اهل سنة وجماعة زيك يعظموا القرآن لا بيقول فيه تحريف ولا فيه زيادة ولا نقصان.

يعظم السنة يعظم شأن الصحابة رضوان الله عليهم كده يعني امسك الحاجات دي كلها لكن مختلف معك في طريقة الدعوة في

اسلوب الدعوة في منهج الاصلاح نصلح هو شايف الاصلاح - [00:29:34](#)

من زاوية وانت شايفه من زاوية اوعى تطبق عليه الكلام ده ولا تقول تنطبق عليه الاية ان الذين فرقوا دينهم وكانوا ايه لأ لما سئل

الشيخ صفوت عليه رحمة الله تقريبا ما اعرفش كان في هذا المسجد بس فوق ولا فين - [00:29:59](#)

عن الكل المدارس اللي على الساحة انصار سنة وجمعية شرعية واخوان والاسماء دول والمصطلحات دي كلها فقال هي مدارس

للدعوة مدارس للايه للدعوة كله بيجتهد انما يجي فريق بيدح فريق وييجي فريق يفسق فريق وييجي - [00:30:15](#)

فتقطعوا امرهم ايه قطعوا امر الدين بينهم. قطعوا امر الدين بينهم كل حزب بما لديهم حاسين احنا الصح. واحنا بقى اللي هنقيم

الايه؟ الراهية. لأه كل ده تقطيع اه نعم ده كله تقطيع نور الدين - [00:30:36](#)

كل تقطيع لامر الدين كل تقطيع لامر الدين وكل فريق فاهم ان هو فاهم ان هو ايه صح ولذلك الابه بتقول ايه؟ كل حزب بما لديهم فرحوا لا لأ ذلك تقول الابه فذرهم في غمرتهم حتى حين حتى ينتهي الاجل حتى يموتوا حتى يهلكوا - [00:30:55](#)

لا ما بيصحش ان احنا ايه نقطع امر الدين فيما بيننا ايجسبون انما نمدهم به من مال وبنين؟ دول بقى المغرورين اللي هم زبي زي ما اقول لك فرق اليهود والنصارى كده ايجسبون لان دول يعتبروا - [00:31:18](#)

من من جماعة المسلمين من من امة النبي ايجسبون اننا نمدهم بي من مال وبنين نساوع لهم في الخيرات بل لا يشعرون بل لا يشعرون بل لا يشعرون. هنا اللي قطعوا الدين يعني هم على كفر كمان ممكن يكونوا على كفر. زي ما بقول لك انا زي مسألة اليهود والنصارى دي

وحسوا ان هم اكثر اموالا واولادا ولا يمكن يعزبوا - [00:31:34](#)

وقالوا نحن اكثر اموالا واولادا وما نحن به حتى مشركي مكة. كانوا بيقولوا كده برضو كانوا بيقولوا كده احنا مش هنتعزب ليه مش هتتعزبوا لان هو ربنا ما ادناش الحاجات دي عشان هو غضبان علينا ده بيحبنا - [00:32:03](#)

والمناققين نفس الكلام. ولذلك رب العزة يقول فلا تعجبك ايه؟ اموالهم ولا اولادهم. انما يريد الله ليعذبهم بها في الحياة في الدنيا وتزهق انفسهم وهم كافرون وقال عز اسمه انما نملي لهم ليزدادوا اثما - [00:32:16](#)

والذين كذبوا باياتنا سنستدرجهم من حيث لا يعلمون واملي لهم ان كيدي متين ها الاستدراج ده شيه خطير جدا فالمال والولد ليسوا في جميع الاحوال علامة رضا ممكن يبقوا من علامات الرضا بس مش في جميع الاحوال - [00:32:36](#)

المال والولد ليه؟ سيدنا النبي قال كده فيما رواه عنه عبدالله بن مسعود يقول ايه ان الله قسم بينكم اخلاقكم كما قسم بينكم ارزاقكم اللهم ارزقنا الخلق الحسن الاخلاق دي رزق زي الايه؟ زي الفلوس - [00:32:59](#)

والوزايف قسم بينكم اخلاقكم كما قسم بينكم ارزاقكم وان الله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب شفتي بقى يبقى دي مش علامة رضا خالص يعطي الدنيا ها من يحب ومن لا يحب. واضح الكلام واضح يعني مش آ والادلة باينة. ولا يعطي الايمان الا من احب -

[00:33:18](#)

الايمان ده حاجة يعني هدايا لناس معينة نسأل الله ان يرزقنا الايمان وليعطي الايمان الا من احب فمن ظن بالمال ان ينفقه يعني مسلم يعني بس عنده ما فيش نفقة وخاف العدو ان يجاهده. وما عندوش استعداد يجاهد ولا يبزل حاجة. وهاب الليل ان يكابده. ما

بيقومش يصلي - [00:33:45](#)

يعني ما فيش همة ها اقل حاجة ايه؟ فليكثر من قول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر يعني لو مش قادر يعني عنده همة ما يبطلش ايه؟ ما يبطلش زكر - [00:34:10](#)

فهنا اللهم صل على سيدنا محمد ان الدنيا او المنو البليد دول مش مش في جميع الاحوال علامة رضا لأ ممكن يبقوا علامة رضا على الرسول عليه الصلاة والسلام لما دعا لسيدنا انس اللهم كثر ما له وولده واطل عمره وادخله الابه - [00:34:26](#)

ما هي علامات رضا اهي دعوة الرسول بالمال كتير والولد الكثير والعمر الطويل والجنة لكن مش في جميع الاحوال مش في جميع الاحوال تخلي بالك ان يكون ايه لازم يبقى في طاعة في طاعة. ايجسبون اننا نمدهم - [00:34:50](#)

من مال وبنين نساوع له في الخيرات بل لا يشعرون قوله تعالى في مجموع الصفات كده للمؤمنين نسأل الله ان يجعلنا منهم نذكرها في عجلة كده. قوله تعالى ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون - [00:35:07](#)

والذين هم بايات ربهم يؤمنون. والذين هم بربهم لا يشركون. والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم انهم الى ربهم راجعون اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها ايه سابقون. اول حاجة في مجموعة الايات دي - [00:35:32](#)

دروس لنا في الحياة خشية ربهم هم من خشية ربهم الخشي يعني ايه؟ خوف مات عظيم خوف بقى تعظيم. يعني احسن من الخوف بس. يبقى الخشية ها خوف لتعظيم تخاف من الله وتعزمه - [00:35:54](#)

اكتر ما تكون في العلماء نسأل الله ان يجعلنا منهم خص بها العلماء انما يخشى الله خص بها العلماء الاشفاق ان الذين هم من خشية

ربهم ها؟ مشفقون مشفقون انت مشفق ليه؟ انت مخيف ليه؟ خايف على العمل الصالح بتاعه - [00:36:17](#)

من الرياء خايف عليه من الرياء خايف عليه يحبط خايف عليه ما يقبلش عدم القبول يعني كزا حاجة وهو بيعمل العمل خايف. طب خايف من ايه؟ ليتسرب اليه رياء طب بعد ما عمل العمل يا ترى هيتقبل ولا مش هيتقبل؟ خايف مشفق مشفق - [00:36:42](#)

خايف على طول وجل ولزلك يعجبني قول الحسن البصري يقول ايه بقى؟ المؤمن جمع احسانا وشفقة. احسانا يعني ايه؟ يعبد الله كأنه ايه وخايف المؤمن جمع احسانا وشفقة والمنافق والكافر جمع اساءة وامنا - [00:37:05](#)

ببسيه وقلبه زي الحديد جامد خايف مش خايف مطمئن جمع اساءة واياه وامنا والذين هم بايات ربهم يؤمنون. اي اي ايات؟ الايات المنظورة بيؤمنوا بها. او الايات الكونية بيؤمنوا بها - [00:37:30](#)

الايات الشرعية بيؤمنوا بها. ايات ربهم تؤمن تؤمن يعني ايه تؤمن باية كونية. اية كونية ربنا سبحانه وتعالى له قضاء وقدر فيك وفي غيرك. خليك فيك في قضاء وقدر فيك - [00:37:48](#)

دي اية كونية اية كونية فيك لازم تؤمن بها تؤمن انه ما اصابك لم يكن ايه؟ تؤمن بدي. وما اخطأك لم يكن ايه؟ ليصيبك. سبحان الله! دي الاية الاية الكونية الاية الشرعية اللي هي بقى فيها الحلال والحرام والامر والنهي - [00:38:05](#)

تؤمن بان اي شيه ربنا سبحانه وتعالى امر به فهو الخير كله واي شيه نهى الله عز وجل عنه فهو الشر كله واخذ بالك تؤمن بكده تؤمن ان يأتي ربهم يؤمنون - [00:38:29](#)

والذين هم بربهم ايه لا يشركون الله الله نعمة عزيمة جدا. يعني ربنا سبحانه وتعالى اللي شهد لهم بالاياه؟ بالتوحيد ونفى عنهم الاياه؟ الشرك ولا يشرك يعني لا يشرك لا لفظي ولا عملي لفظي عمره ما حلف لا بامانة ولا بطلاق ولا - [00:38:44](#)

واخوة ما شاء الله اخوة كثيرة قوي ويقول لك وحلفت عليها بالطلاق. والله وانت راجل حلو كده وبيقول عليك اخ ملتزم يعني مش كده؟ بتعلم بالطلاق يا راجل يا عسل - [00:39:08](#)

بالطلاق ها ويحلف بغير الله ممكن؟ اه ممكن يحلف بغير الله ده شرك لفظي من كان حليفا فليحلف الشرك العملي نفى الله عنهم الشرك العملي مع الممنوع ممنوع شرك عملي. صلاتهم ونسكهم ومحياهم ومماتهم لله رب العالمين - [00:39:19](#)

العالمين لا شريك له. والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة الله شف القرآن بيشرح القلب قلب وجل قلب خايف بير تعيش. ليه ليه الكلب ده خايف ليه؟ هو عمل ايه غلط؟ ما عملش حاجة غلط. اعمل حاجات حلوة - [00:39:39](#)

يؤتون ما اتوا يعني يفعلون الافاعيل الصالحة. يفعلون الامور الصالحة. يؤتون ما اتوا كل الاعمال الصالحة صلة رحم زكاة صلاة اي شيه بيعملوه من الصالحات يؤتون ما اتوا وقلوبهم ايه - [00:40:01](#)

وجلة وجل خايفة. طب ليه؟ زي ما الرسول شرح للسيدة عائشة. لان القيف بل السيدة عائشة رضي الله عنها قي في بالها ان الواحد يعمل غلط ويبقى خايف صح ما انت فعلا لازم لما تعمل غلط ابقى تخاف - [00:40:23](#)

والا والعياز بالله تبقى فاجر بقى تعمل اه تخاف لكن المشكلة مش فيك ما هو انت شيه طبيعي لازم تخاف لما تعمل غلط تخاف. المشكلة في اللي بيعمل الصح ويخاف هو ده - [00:40:38](#)

فلذلك السيدة عائشة قالت كده سألت رسول الله عن هذه الاية والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة قالت عائشة اهم الذين يشربون الخمر ويسرقون وخايفين شيه طبيعي لازم فعلا يسرق ويخاف برة - [00:40:51](#)

ويشرب الخمر ويخاف وينزر للمحرمات ولزينة النساء ويخاف ماشي انما المشكلة ما هي بقى تقول بقى السيدة عائشة فاهمة كده. قال لها لا الاية ما تقصدش دول. ما تقصد مين؟ تقصد ناس تانية خالص. لا يا بنت الصديق - [00:41:08](#)

ولكنهم الذين يصومون ويصلون ويتصدقون ياه وفي رمضان بقى بيعملوا الحاجات دي في رمضان وزيادة كمان وهم يخافون الا تقبل منهم اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون ده وصف بقى ده وصف رب العالمين - [00:41:26](#)

انت بقى تشوف شمر واجتهد وادخل وادخل في المجموعة دي بقى ادخل في الزمرة دي. اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها ايه سابقون. خفهم دخلهم الجنة. خوفهم امنهم اه يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون - [00:41:54](#)

مش مقتصدون لا سابقون فالمهم حاول انت بقى ايه تحشر نفسك في وسط دول نسأل الله لنا ولكم ان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا ما ينفعنا وان يزيدنا علما. وصلى اللهم وسلم وبارك - [00:42:18](#)

هل الافطار على اذان المسجد في المغرب يلزم ان يدخل الوقت ان نتنزر اذان المسجد؟ مع العلم ان هناك مساجد تؤزن مع اختلاف طفيف في مع مساجد اخرى وكذلك الحال - [00:42:38](#)

مع الصلاة المكتوبة هو عموما اللي مسألة انتزار ديت ما لهاش اساس. هو الرسول عليه الصلاة والسلام لما قال آآ لا تزال امتي بخير ما عجلوا الفطرة واخروا الايه السحور - [00:42:51](#)

فبمجرد يعني عارف انت النتيجة مكتوب فيها الغروب او اذان المغرب خلاص حتى لو ما ازنش خالص عاوز تاكل مع تحققتم الغروب خلاص طرق بسيطة اه ان كان بينا وبين القاهرة دقيقة ولا اتنين قست بقى ما ازنش - [00:43:06](#)

المهم بس تتأكد تتأكد ان في ايه وقت الغروب خلاص او اذان المغرب المكتوبة. سواء رفع الاذان ام لم يرفع يعني هو الاذان معمول مسلا خمسة ونص مسلا او ستة - [00:43:26](#)

آآ ستة وخمسة وما حدش اذن خالص يفطر على ست عادي يعني وما فيش حاجة مسألة ايه؟ انتظر لحد بيتشهد والكلام ده ما فيش لا لان هو اصلا مش هيرفع الاذان الا متحقق الايه - [00:43:40](#)

الغروب اصلا هو مش هيرفع الاذان الا يعني مش هقول الله اكبر ان لم يتحقق الايه الغروب. اذا كان بقى مسألة فيه فرق بيننا وبين القاهرة دقيقتين ولا حاجة زي ما بقول لك انا كده ان كان موجود القاهرة الساعة ستة - [00:43:56](#)

لو عندنا ستة وخمسة وما حدش اذن خالص عاوز تاكل كله موقيت خلاص ماشي. لو معروفة ماشي. رفع الاذان اللي هي ورا دي. اه. ما تكبروها حاولوا تكبروها طب دية للسنة كلها ولا ايه؟ السنة - [00:44:11](#)

الميلادية بتبقى سابتة على طول اه لأ يعني دي الورقة دي سنة. الورقة دي سنة! ايوة. خلاص طيب كبروها وحطوها كده يعني ابقى عندي فتحة المسجد ثم لا لا لا هو لعيب ولا زي ما قلت لك كده. اهم حاجة الغروب. اذا اقبل - [00:44:32](#)

الليل منها هنا دي بالنسبة لنا فين اذا اقبل الليل منها هنا وادبر النهار من ها هنا بالنسبة وانا قاعد كده اذا اقبل الليل من ها هنا وادبر النهار منها هنا - [00:44:52](#)

اقبل يبقى الليل جه من هنا. جميل يا رسول الله ادبر النهار مشي وروح من هنا وغربت الشمس افطر الصائم خلاص قرص الشمس غاب خلاص يعني تفطر بقى ما فيش مشاكل - [00:45:21](#)

وصلى اللهم وسلم وبارك على نبينا - [00:45:36](#)